Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أتوعد الكلب فى صوت جهورى ، وتناولت حجراً رجمته به ، فأصابه فى رأسه ، بين عينيه ، فانتصب يعدو هارباً ، يعوى عواء التوجع والغوث ، وقد أدلى أذنيه ، وضم ذيله بين فخذيه .

ومثلت أمام القبر ، ووقفت فى صمت أتملاه ، ودارت فى رأسى خواطر .

حقًّا ما أحزنه من قبر بين القبور .

أين هو من هذه الأجداث التى تزينها الورود والرياحين ، وتؤنسها بالتعهد والزيارة : الزوجة الوفية ، والذرية الصالحة .

أكذلك مصير القبور حين تفقد تعهد الأهل والأقربين ؟

يا لله ! ماذا أقول ؟

الزوجة . . . الذرية . . .

البنون . . . البنات . . .

وتراجعت عن القبر مشتت الفكرة . . . تائه النظرة . . . وقد عرتنى قشعريرة ، واستبدت بى رهبة ، وقفلت إلى الدروب المتربة ، أفسح من خطاى ، لأطلب الطريق الممدود بمنأى عن مثابة الموت والعفاء ، أكاد أصرخ : لا أريد أن أموت . . . أريد الخلود . . . الخلود . . . كل الخلود !